mroftalp htehaB ni knil muideM



# مختصر منهاج القاصدين 831 - ذم الدنيا

محمد حسين يعقوب

---

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا. من يضل الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد ثم جيلا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:38

ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حققوا فتقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - 00:00:58

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله اكاد عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:28

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة - 00:01:58

ترى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك - 00:02:28

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم اللهم اصلح قلوبنا اولا مدرسة ربانية. وهذا فرق التزكية منه وفي شرح الكتاب مختصر منهاج القاصد. وهذا هو الدرس الثامن والثلاثون بعد المئة. وكنا قد وصلنا في الى الباب السابع - 00:02:48

باغي ذم الدنيا. وسبحان الله هكذا تتكامل الدروس كنا في نفس وذكرنا ان السبب في الحجب التي بين العبد وبين الله عناصر واربعة ان السبب عناصر اربعة. وهي النفس والشيطان والهوى - 00:03:38

والدنيا. فاتاك هنا في درس العصر قضية ذم الدنيا يقول الشيخ عليه رحمة الله كتب الحسن الى عمر بن عبدالعزيز الحسن البصري. كتب الى عمر ابن العزيز في ذنب الدنيا كتابا طويلا. فيه اما بعد فان الدنيا - 00:04:08

وليست بدار مقام. وانما انزل اليها ادم عقوبة. فاحفظها يا امير المؤمنين. ان الدنيا دار طعم ان الدنيا ظني عن الاتحاد. ما لهاش في. كل الناس ماشية. انت ماشي في طريقك الى القبر - 00:04:38

كل يوم وليلة مرحلة. كل يوم بينقلك يقربك من القبر خطوة. انت ماشي. مش قاعد والجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنعا. هو ده قدر ربنا انك انت ما فيش في الدنيا دي - 00:05:08

انت ماشي ماشي لربنا. قال انا لله وانا اليه راجعون. راجعون. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ آآ كل الناس الراجع عن ربنا. عائد الى الله عز وجل. يومئذ يصبر الناس اشتاق - 00:05:28

يسقط الصدور للرجوع. فانت باجي على ربنا. مش فهذه دار. وليست انه قال عشان كده نقول الدنيا قنطرة. فامرونا ولا تعمروها. دي قنطرة. ما حدش بيجي يبني على القنطرة انت بتعدي من دنيا للاخرة. دار ظهر وليست بدار مقام وانما انزل اليها ادم عقوبة - 00:05:48

ابلغ ذنب للدنيا. ان ربنا سبحانه لما سيدنا ادم عصى عوقب الى الدنيا. بان ينزل يعني كده عرفت ايه هي الدنيا؟ فدي عقوبة انما انزل اليها ادم عقوبة اعذرها يا امير المؤمنين. احذرها فان الزاد منها تركها. قال رسول الله - 00:06:18

صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وليس لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست ابليت او تصدقت فابقيت. يعني اللي انت ما تستمتعش به دنيا هو ده اللي باقي لك - 00:06:48

اللي ما تستمتعش فيه دنيا هو ده اللي باقي لك في الاخرة. اما كل اللي استمتعت به عليك. احنا قلنا قبل كده ان كل ما نجده من الدنيا خصما من حسابك من الاخرة. بالخصم. قال دليل على مين؟ قال رسول الله - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم ايما غزالة تغزو في سبيل الله. فيسلمون ويغنمون فقد استعجلوا ثلثي اجرهم عند الله يوم القيامة. يبقى ازا الانسان خدت عربية النهاردة خصما من العربيات بتاعة الجنة. خدت - 00:07:31

مربى او بيت بالخصم. خدت زوجة واولاد بالخصم. خدت عشر تلاف مليون. طول عمرك كل ده بالخصم اللي ما خدشي قل له واشتروا هنيئا بما اسلفتم في الايام القليلة. واللي خد - 00:07:51

بالخاص بالفصل بالخصم بالحساب في الاخرة. يعني اللي مرض في الدنيا لوحة واللي ما مرتشي بالخس الصحة دي بالخصم بالخصم وهكذا اللي ابتلي غير ما بتقوليش اللي معافى بالخاص واللي ابتليت له اجره - 00:08:11

يا كوري فان الزاد منها تركها. والغنى فيها فقرها. تذل من مساء تفقر من جمعها. الغنى فيها فطرها. يعني عشان تبقى غني عنها مستني انا تبقى مش معك. لكن لو محتاج لها بتجمعها وتبقى معك. ازا بقت مرض يبقى انت فقير اليها - 00:08:41

اما ازا عايز تبقى غني عنها مستغني عنها تبقى مش معك مش بايدك. فالغنى فيها فقرها تذل من اعزه. اللي يعز الدنيا ويكبرها ويعظمها ويتعلق بها ويشوفها ويتمناها ويشتريها تزل انفسكم. وزي ما انت شايف كل اللي بيجري ورا الدنيا الدنيا تزله. بيزل الاكبر منه بيزل - 00:09:14

هو محتاج له بيذل لازم لازم الغنى فيها فقرها تذل من اعزها وتفقر من جمعها. كل ما يجمع دنيا تفتح عليه ابواب شهوات اكتر ابواب الشماوات دي هو مفتقر اليها. زي ما قلنا كده زي ما قال الرسول صل عليه. لو انا لابن ادم واد من زمن - 00:09:44

تتمنى فيبقى اللي عنده وادي دهب فقير لوادي ذهب محتاج بيطلب زود كده لو هو ما عندوش وادي دهب خلاص لكن العلم هو اللي عايز ليه لان اللي جرب وده عايز تاني. هي دي الدنيا كده زي مية البحر المالحة. كل ما يزداد شرب يزداد عطا - 00:10:09

فاذا زاد منها تركها. والغنى فيها فقرها تذل من اعزها. وتفقر من جمعها كالصم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه. حتفه يعني موته وآلامه. فاحذر هذه الدار الغارات الخيالة الخداعة. ده وصف الدنيا. غرابة - 00:10:39

قال الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغفور. فهذه غرفاء خيالة كلها خيالات قلت لكم قبل كده قصة ومسل ان واحد مازن الدنيا قالوا له تعالى ادخل المخزن ده في كل ما - 00:11:13

سبيلي نفسك. دهب وعايز ايه؟ موبيليا عربيات. ها؟ ونسوان في كل كل اللي انت عايزه. ادخل وحمل كل اللي انت عايزه. ما تسيبش حد خد معك عشر ترلات حملهم. بس المدة المسموح بها دقيقتين ونص - 00:11:43

ادخل فاول ما دخل شاف عمارة او فيلا جميلة كده فبص لها قالت الله وعلى نفسي في الفيلا دي. بس بقينا واحدة واقفة في البلكونة قال لي يا سلام لما يكون فيها العروسة دي نزل عينه كمان شوية لقى عربية واخدها - 00:12:10

لو كبرت بقى بالعربية دي راحوا جايبينه من قفاه اخرج دقيقتين ونص خلصوا. من غير ما ياخد حقه. هي دي ان ربنا قال لك ادخل الدنيا دي وحمل فيها الكنوز الحسنات. انت دخلت الدنيا - 00:12:35

بنت تفضل على العربيات والعمارات والنسوان وتخلص الدنيا وانت ما خدتش حاجة. دقيقتين ونص ده ان يوما عند ربك او يوم القيامة خمسين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:12:55

ستين سنة لخمسين الف سنة تطلع دقيقتين ونص. مدة عمرك ليوم القيامة دقيقتين ونص بجانب فيهم ايه؟ هي دي الدنيا خيرة الخيال كل اللي انت شايفه دي اوهام. احنا قلنا قبل كده كتير ان الدنيا دي اللي كل اللي فيها ايا كان - 00:13:15

مش حقيقي. حقيقة الاشياء في الجنة. في الجنة. اللهم ارزقنا الحقيقة كل اللي انت شايفه ده فانصر. تحضر هذه الدار الخمارات الخيالة الخداعة كن اسر ما تكون فيك ما تكون فيها - 00:13:39

تحزر من تكون لها. لما بتكون بتحزرها ومش بتطمن لها مش زعلت. قال سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا. ها ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا - 00:14:09

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. اسمع الاية دي تاني. ان صلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ان الذين لا يرجون لقاءنا. لا يرجون لقاءنا. مش قاعد نفسه مش هو حاله ان هو بيشتهي ان هو يلقى الله. لا يرجون لقاءنا - 00:14:39

ورضوا بالحياة الدنيا. راضي بالقرشين دول وعايش مستمتع بالدنيا. راضي بالدنيا دنيا ورضوا بالحياة اليومية. يعني عن الاخرة. مش عايز اخرة. هو راضي باللي فيه. مش عايز يموت وعضو بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. مطمن للدنيا. مطمن - 00:15:09

اطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. التلاتة دي هيجيبوا غفلة. لا يرجوا لقاء الله وربي واطمئن غافل بقى. فالزين هم عن اياتنا قاملون اولئك ما هو هم النار بما كانوا يكسبون. عياذا بالله - 00:15:39

نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار. فكن اسر فيما تكون فيها احذر ما تكون لها. سرور مشوب بحزن. بنقول كتير الا لما نضحك كتير نقول ايه؟ خير اللهم اجعله خير - 00:15:59

ان السرور ما فيش سرور صافي الا بالجنة. اما الدنيا فشوف بالحزن. وصفوها الكدر فلو كان الخالق لم يخبر عنها خبرا. ولم يضرب لها مثلا كانت قد ايقظت النائم ونبهت الغافل. فكيف وقد جاء من الله عز وجل عنها زاجر - 00:16:19

وفيها واد فما لها عند الله سبحانه قدر ولا وزن. ما نظر اليها منذ خلقها. ويقول على النبي صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولقد عرضت على نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:16:49

وخزائنها لا ينقصه عند الله جناح بعوضة فابى ان يقبلها الرسول في حديث ابي موهبة اللي هو كان قبل موت رسول الله بليلة. قال له يا ابا الموهبة اني قد اعطيت خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة او لقاء ربي - 00:17:09

الجنة فاخترت لقاء عمر. صلى الله عليه عرضت على سيدنا النبي. مفاتيح خزائن الارض والخلد فيها سم الجنة ابى ان يقبله وكره ان يحب ما ابغض خالقه او يرفع ما وضع مليكه او يرفع ما وضع مليكه. ربنا وضعها لا تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:17:39

يبقى لما تنظر عندك بسوء ادب مع الله. هم. ان ربنا قال ان الدنيا لا تساوي شيء وانت عندك الدنيا تساوي كتير هذا سوء ادب مع الله زوالها الله عن الصالحين اختيارا. وبسطها باعدائه اضطرارا. افيظن - 00:18:09

مغرور بها المقتدر عليها انه اكرم بها. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. فيقول ربي اهانن كلا كلمة - 00:18:29

ونسي ما صنع الله بمحمد صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. حين شد على بطنه الحجر ما عمرك جربت ليه انك انت تجوع لدرجة انك تجيب حاجة بتحطه عالمعدة عشان تضغط عليها - 00:18:50

ما تبقاش امي النهاردة الناس بتقص البهدك وتدبس المعدة تحط بالونة في المعدة عشان يبطلوا اكل من كتر الاكل سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم كان غامض على بطنه المعدة حجر. حجر ايه - 00:19:10

صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى جوع سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم امتى اخر مرة في حياتك جعت؟ حسيت انك هتموت من الجوع. انت ما حصلش ابدا في حياتك. عمره ما حصل لك جعت من جوة كده. انت لو صمت يوم بتيجي المغرب - 00:19:32

اه والدبان لو هتصوم يوم بتفضل تاكل طول الليل عشان تصوم بكرة. الخبز النفس مقصود مراد. يعني انا عايزك تكون. جرب انك تجوع كده مرة. تجوع لدرجة ان انت تحس - 00:20:06

ان انت يعني مش كمان كده لا نفسي اكل. اللي احنا بنقول عليها في الفلاحين اه هامور مطروح. واه سبحان الله العظيم! اه كنت اه مش عارف يعني المهم ما بحبش الحاجة تيجي على بالي وما اقولهاش يعني. لو انه ممكن احيانا بيبقى مش كويس لكن - 00:20:26

المهم ان انا في من من شهرين كده حسيت بالاحساس ده. قلت ان الواحد بيقوم يفطر وبعدين يتغدى وبعدين يتعشى كل يوم او يتسحر ويفطر عايز اجوع. شباب قدر ربنا ان انا سافرت - 00:20:57

كده وبعدين آآ الناس دول غلابة. فسافرت في عربية مية كيلو تقريبا عشان ندي درس. على مسافة ستين كيلو ما حدش ناولني بق مية لمدة يعني خرجنا الساعة حداشر الصبح قبل الفطار - 00:21:17

وقالوا هنقف في طريق الغردقة ما تغدناش عشان نلحق المغرب هناك فوصفت هناك قالوا يلا على المحاضرة. بصراحة انا لفظ الجهد في المحاضرة الزعيم اما تبقى محاضرة عامة فيها بتاخد جهد اكتر. فانا قلبي واقع - 00:21:43

بس اصدقكم كالاحساسي بالجوع ده احساس لذيذ. بس مش جعان بقى يا جماعة طب آآ يعني آآ بس آآ يعني عايز ايه؟ اطلع المسرح الناس مستنية. قلت له قال له بس قاعد والمحافظ مش عارف انا جعان - 00:22:08

فقال لهم اي حاجة يا جماعة اي حاجة من الشيخ ياكلها اي حاجة يشوفوا اي حاجة. فجابوا لي والله رغيف وعليه حتتين جبنة نستو. ايه ده رضا. مع رضا. والله رضا جدا. فالمهم يعني ايه التهمته - 00:22:48

صلوا على النبي. وادينا الدرس. وطبعا بعد الدرس الواحد بقى خلاص ايه العشاء قلت له لا جزاكم الله خيرا احنا هنسافر بسرعة عشان عندنا بكرة الصبح وحاضر الساعة حداشر فلازم نبدأ بقى الستمية وخمسين ستمية كيلو والدنيا ايه - 00:23:08

المن؟ لازم العشاء. محضرين عشاء. فروحنا العشاء بشوية فول وحتة جبنة. الله اكبر حقيقي العيشة دي حلوة. اللي تكسر نفسك بقى طغيان الاكل. وطغيان الشهوة يا جماعة مشكلة كبيرة شهوة الاكل مش موضوع الاكل نفسه. شهوة ان انت عايز تاكل ايه - 00:23:28

لسه كنا بنقعد في درس الضهر ان شوية البحسي والملوخية بتوعنا ما حدش بيعملهم. ده مزاج! هي دي هو ده الغلط هو ده الغلط اللي هو بتزم فيه الدنيا. تعلق قلبك بنوعية الاكل ونوعية - 00:23:58

الصلب ولو بعيد القعدة ونوعية النوبة ونوعية الراحة ونوعية الاشخاص اللي بتتعامل معهم هي دي الدنيا المزبوطة  سيدنا النبي صلي عليه. كان ينام كيفما اتفق. لما السيدة اه ام المؤمنين - 00:24:18

جلسة فراش الباب كده لقيته ناشف. فطبقته. فقال مازا فعلتم بفراشي؟ قال طويت حتى تكون الين تحت جنبك. فانه منعني وردي البارح مش مش عايزة اتباع. هو ده تعلق القلب بالراحة. اللي هي معلش اصل انا ازا - 00:24:40

امي ما بيجليش نوم. ما تنامش. القلب بالنون الدولة نفسها اللي انت بتاكلها بنوعية الاكل وطريقة الاكل واعداد الاكل والتحابيش اللحمة. هي دي الدنيا مزموم اما الانسان بحسب ابن ادم. وخلاص - 00:25:10

من غير زيت السمكة والسمك اه سلطة بمية يعني الشاهد ان الدنيا المزبوطة ان يتعلق قلبك بالشهوات المرء بالشهوات وانما بردو بتقول خبز المرة اللي فاتت ان آآ لازم تفرغ وقت - 00:25:43

لاعداد قلبك لتقبل لا اله الا الله. لا اله الا الله محمد رسول الله. لازم الامر ده محتاج وقت محتاج تفرغ محتاج ابادة عشان اقوم الليل واصوم النهار وازكر الله واقرا القرآن محتاج تفريغ وقت - 00:26:17

تفريج باقي لازم يبقى على حساب الدنيا. ما هو لو كده الاخ الواد اسمه احمد مش عارف تروح فين؟ اشتغل شغلانة. وتضيع علي الدرس بس بتجيب فلوس كتير. ولا اشتغلت في شغلانة؟ وتبقى فلوسها نص - 00:26:37

الاولانية بس اواظب على دور الدروس. هي كده من احب دنياه وكان في الاخرة ومن احب الاخرة وكل بدنياه فاكتفي بالقوت واكتفي بالقليل واكتفي واقتصد في الدنيا فاخ بعدها قال لي الله امال انتم راكبين عربيات ولابسين ميدان جلابيتك مزهزهة - 00:26:56

انا ما بمنعكش من التنعم الا ازا انك انت لو انت شغال شغلانة ساعتين في اليوم بعشر تلاف جنيه في الشهر يبقى اهو ده مش حرام. لو انت بتاجر بتكسب اشتريت حتة ارض بتمن تلاف جنيه وبعتها بتمنمية الف جنيه. يبقى حرام؟ مش حرام؟ واتنقل بقى - 00:27:21

بقينا معه فلوس اركب عربيات والبس لبس حلو وكل اكل حلو ما فيش مش حرام. بس الحرام ان تضر دينك من اجلي التنعم ده. الحرام ان يتعلق قلبك بهذه الحرام. قالوا ايه؟ ان الغني يؤسر - 00:27:51

الموت على الفقر. ما يبقاش عندك كده. ما يبقاش عندك ان انت تقول ايه؟ انا لو ما عنديش عربية لا اموت احسن. لا ده انا اركب

ميكروباص واركب هيئة نقل عام. خليهم مطربين ولا احد. وامشي. وامشي برجلي - 00:28:11
مش مشكلة مش فارقة معي مش دي القضية خالص. وانما انا بتنعم لان الله يحب ان يرى اسأل نعمتي على عبدي غير وانا جدتك فلوس انت عملت بها ايه؟ بتنعم ولتسألن يومئذ؟ عن النعيم لما لم تتنعموا به - 00:28:31
يا توست الرسول قال له كده قال له هل عندك من الاعمال شيء؟ قال نعم. عندك من اي صنوف ما انقلبت كل صنوف المجد قالوا ان الله يحب اذا انعم على عبدي ان يرى اثر نعمته علي. رجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعمه حسنا. ما فيش مشكلة. دي مش حرام. الحرام - 00:28:51
يجب ان انت تشتغل ليل ونهار وتضيع صلاة الفريضة وتضيع قيام الليل وتدور عورتك بالقرآن وتضيع الصيام وتضيع هدوم الدروس اللي بيكبر فيها قلبك كده يبقى حرام ان الحرام لم يتعلق قلبك بالشهوة انك لازم تاكل كزا - 00:29:11
اشرب كزا وتنام بالطريقة الفلانية وتبقى حريص على هذا ومصر عليه. ده القرار. ده اللي لا يجوز. اما اذا كنت انت زي سيدنا النبي صلي عليه ازا وجد الاكل زراع شاة وينهس منها وان لم يوجد - 00:29:31
والله ما في الا الخل والماء دعي على خل وما عشق اكل وشكر. وقال نعم الايمان الخلق. صل عليه هو اللي حالك. وفكرني نجي لك المرة الجاية الطريقة المحمدية صلى الله عليه وسلم. عشان نشوف سيدنا النبي ان الطريقة حياته عيشته ازاي؟ مش معنى ان احنا - 00:29:51
الزهد انك انت تشوفني لابس جلابية مقطعة. الله! لابس جلابية مقطعة ليه؟ وانا اقدر ان ربنا يكرمني والبس جمبيه كويسة يعني انت تحب انك تشوف الله يقرا به مش نضيفة؟ جزاك الله خير. واحشني يا حمادة - 00:30:21
يعني ازا قلت ان انت عايز انت تحب كده ان يبقى شيخ لابس جلابية مقطعة ولا مكرمشة انت تحب كده؟ لا ليه؟ لكن عارف لو انا فقير ومش لاقي خلاص اللي موجود عندي اللي هجيلك بالجلابية. صحيح؟ يعني - 00:30:40
ما هو ده اللي عندي ده لا ضرر عليه. لكن ازا ربنا اقدرني ورزقني ووسع علي. يستاهل. بس وان يرزقنا واياكم شكر نعمته وحسن عبادته. زوال الله عن الصالحين اختيارا وبسطها - 00:31:00
العدد اغترارا وفيظن المغرور بها المبتدع عليها انه اكرم بها. ونسي من صنم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم. حين على بطنه الحجر والله ما احد من الناس بسط له في الدنيا فلم يخف ان يكون قد مكر به الا - 00:31:20
كان قد نقص عقله وعجز رأيه. ايوا لما ربنا يبسط عليك الدنيا خاف بقى. قل يا رب انت بتديني في الدنيا عشان ما فيش اخرة. خاف وانت زيادة الدنيا ده يخليك تزيد في الايه - 00:31:40
في الطعام واستعمال الدنيا الصدقة اكرام الضيف واعانة المحتاج و انفق انفق وتشكي سعيد ابن عامر الجبحي. اسمعوا رضي الله عنه توفي صبرا. اخوه. الطريقة بتاعة زمان بقى. امال تسمعوا عن الممسل الفلاني؟ اسمعوا عن اللعيب الفلاني - 00:32:00
هم دول اللي تعرفوهم لما سعيد ابن عامر تعرفوه ليه؟ ده صحابي من اصحاب سيدنا النبي المكابر. الصحابي ده عمر جعل الوالي على حلب. اسأل الله ان يفرج عنهم يا رب. وان ينتقم من الزالمين في كل مكان. امين. اللهم اقتل - 00:32:30
يقتل المسلمين. ممن يؤذي المسلمين. اللهم انتقم ممن يعذب المسلمين. امين. اللهم فرج عن اخواننا في سوريا وفي كل مكان يا رب. جعل والي على حلف وراحوا جاوبت حلب فسيدنا عمر ابن الخطاب قال لهم اكتبوا لي اسماء فقرائكم. سيدنا عمر ابن الخطاب لما كان يدي له - 00:32:50
واي بلد هيديهم مساعدة يقول لهم هاتوا لي بحس حالة. اكتبوا لي اسماء فقرائكم واكتبوا لي للفقرا بتوعكم مين؟ حالتهم ايه؟ فكتبوا اول اسم سعيد بن عامر. وسيدنا عمر بيقرا قال لهم سعيد بن عامر - 00:33:20
سعيد ابن ابي من؟ قالوا الجمعة. قال اميركم؟ قالوا نعم اميرون. قال اميركم نعم. قال والله لو بحثت عن افقر بيت في المدينة ما وجدت افقر من بيت سعد القميص فيش شيء عجيب. فجعل سرة بيعهم سؤال الدينار - 00:33:40
الدينام الف درهم خمسميت دينار دول يعني خمسميت الف جنيه. نص مليون. جعل خمسمائة دينار وقال بعضها لسعيد يصلح بها

حالا. فلما وصلوا في الليل احبوا ان يفرح سعيد دقوا عليه بابه فايقظوه من النوم وقالوا امير المؤمنين ارسل لك هذه. قال وما هذا؟ قال ما لي؟ قال لا شأن لي به - 00:34:10

في بيته ووجهه. زرته فما استيقظت الا على صوت سعيد وهو يقول اعوز بالله منك. اعوز بالله منك. ويدفعها كانها عقل. فقلت زوجته بتقول له ماذا اي شيء هذا؟ قال دخلت علي الدنيا لتفسد علي ديني - 00:34:40

قالت ولا لا شيء في ذلك تصدق به. انت عاملها مشكلة ليه؟ تصدق يقول بلاش دعوة. عمال تقول لي الا منك واعوذ بالله منك. خططني يا اخي. فصل ففر في اصحابه ولم يبق منا الا دينارين سد بهما دينا عليه. الله اكبر - 00:35:10

هم كانوا اذا رأوا الدنيا قد اقبلت قالوا ذنب عجلت عقوبته. واذا رأوا الفقر اقبل قالوا مرحبا بشعار الصالحين. حديس ضعيف ان رجلا جاء الى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقال يا رسول الله اني احبك. فقال انظر - 00:35:40

قال والله يا رسول الله اني احبك. قال ان كنت تحبني فاعد للحقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السهل الى منتهى. اوعى تزعل من الفقر. كان الامام احمد - 00:36:10

ودي اللي بقول لك عليها بقى ان احيانا يعني يبقى العالم ربنا اكرمه بالغنى بس اكرمه بالغنى امتى؟ وهو عنده ستين لكن من قبل كده ما كان برضه مش لاقي ياكل زي الفقير زي الفقراء بس ربنا اكرمه. فلما ربنا يكرمه الامام احمد كان يقول الفقر. اه - 00:36:30

والله لا اعجب الفقر شيئا. الواحد بقى لما ربنا يكرمه بقى ويبقى مستور. آآ يعني ما نسي الحمد لله عافاه الله من البر يقول يا سلام على ايام الفقر. اللهم لك الحمد. ايام ما كنت تصلح الشغل يا رب العشرة - 00:36:50

الايام والله تقول يا رب استر وما حدش يعيا من عيالك ما فيش فلوس. مش هودي عند الدكاترة ما تكلمونيش في علاج اه وهكذا ايام الفقر دي ايام ايام رائعة وجميلة. قل لي الله. والرسول استعاذ بالفقر - 00:37:10

قلنا ان الفقر فقران فقر اسود وفقر ابيض. الفقر الاسود والفقر المدقع الذي يضطر الانسان الى الضجر. الفقر الابيض اللي هو فقر لا يلجأ الى ده الفقر ممدوح. الانسان يبقى مكر. وده الفرق بين الفقير والمسكين قالوا اه - 00:37:40

اه ان المسكين يجد قوت يومه زي الموظف اللي عنده ميتين جنيه في الشهر الفين قصدي اليومين دول ها؟ بياكل بهم بس لو حصل ان هو عيل عيي يبقى ما يلاقيش. يستلف عشان يعالجه. لو حصل ان هو آآ جا له ضيفين تلاتة اربعة في الشهر - 00:38:10

امه قعدت عنده شوية لا يبقى كده محتاج زقة. هي هو ده الفقيه اللي هو وراضي. وسعيد به. ده الفقر الممنوح وكل اللي الرسول استعاذ منه الفقر الزي يفقد الرضا برزق الله. بل نعوز بالله منه - 00:38:30

اه قال وما امس وما امسك عن عبد فلم يظن انه قد خير له فيها الا كان قد نقص عقله وعجز عقله. الانسان ان هو يفرح بالدنيا ويزعل من نفسه. قيل للامام احمد - 00:38:50

الرجل يملك الف دينار. الف دينار يعني مليون. مليون جنيه. دينار قلنا بالف درهم يبقى كده مليون درهم. والدرهم تقريبا باتنين جنيه وربع يعني اتنين مليون وربع. الرجل يملك الف دينار. يكون زاهدا؟ قال نعم. قيل كيف؟ قال اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا نقصت - 00:39:10

قلبه مش متعلم ليه؟ وقال ما لك بن دينار اتقوا السحابة. فانها تسحر قلوب العلماء يعني الدنيا ومن امثلة الدنيا قال يونس ابن عبيد شبهت الدنيا كرجل ناهم فرأى في منامه ما يكره - 00:39:30

وما يحب فبينما هو كذلك انتبه. هي الدنيا دي احلام واوهام. ومثل هذا قولهم الناس فاذا ماتوا انتبهوا. والمعنى انهم ينتبهون بالموت وليس في ايديهم شيء مما ركنوا اليه قيل ان عيسى عليه السلام رأى الدنيا في صورة عجوز هتماء. هتماء يعني - 00:39:50

اسمع عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت؟ قالت لا احصيه قال وكلهم مات عنك او كلهم طلقك. قالت بل كلهم قتلت قال عيسى عليه السلام بؤسا لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بازواجه الماضيين - 00:40:20

كيف تهلكينهم واحدا بعد واحد؟ ولا يكونون منك على حذر ربنا قال كده عن الشيطان ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا

تعقلون. شيء في الدنيا افسدت ناس قد ايه؟ وانت - 00:40:50
مش عايز تحضر منها وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال يؤتى في الدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء بادية مشوه خلقها فتشفق على الخلق فيقال هل تعرفون هذه؟ فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه - 00:41:11
فيقال هذه الدنيا التي تشاجرتم عليها وبها تقاطعتم الارحام وبها تحاسدتم وتباوضتم واغتربتم ثم تكتب في جهنم فتنادي يا رب اين اتباعي واشياعي؟ فيقول الحقوا الحقوا بها اتباعها واشياعها. وعن ابي العلاء قال رأيت في النوم عجوزا كبيرة عليها من كل - 00:41:31
والنفس وقوف عليها متعجبون ينظرون اليها فقلت من انت ويلك؟ قالت اما تعرفني؟ قلت لا. قالت انا الدنيا فقلت اعوذ بالله من شرك. قالت ان احببت ان تعاز من شري. فابغض الدرهم. ما تحبش - 00:42:01
وقال بعضهم رأيت الدنيا في النوم عجوزا مشوهة لخلقة حدباء. مثال اخر واعلم ان احوالك ثلاث. حال لم تكن فيها شيئا وهي قبل ان توجد وحال اخرى وهي من ساعة موتك الى ما لا نهاية له في البقاء السرمدي فان لنفسك - 00:42:21
وجودا بعد خروجها من بدنك اما في الجنة او النار وهو الخلود الدائم. بين هذين الحالتين حالة متوسطة وهي ايام حياتك في الدنيا. انظر الى مقدار ذلك وانسبه الى الحالتين. تعلم انه اقل من طرفة عين - 00:42:51
في مقدار عمر الدنيا. يعني هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ كنت ما فيش. كنت فين من يوم انقذك الله اباك ادم الى ان ولدت. كنت فين؟ لم تكن - 00:43:11
شيئا مذكورا ثم تعيش ستين سبعين سنة وبعدين تطول القبر من القبر ما الى قيام الساعة قد ايه ومن قيام الساعة الى ابد الابدين في الجنة ان شاء الله. اللهم ارزقنا الجنة. يا رب امين. ستين سنة بالنسبة للي فاتوا - 00:43:31
اللي جاي يطلعوا ايه؟ والعة الدنيا والعة الدنيا دبشة. قال فانظر الى مقدار ذلك وانسبه الى الحالتين تعلم انه اقل من طرفة عين في وجدان عمر الدنيا. من رأى الدنيا بهذه العين لم يركن اليها - 00:43:51
ولم يبالي كيف انقضت ايامه بها في ضرر وضيق او سعة ورفاء. الامام احمد رحمه الله قطع شسع الشخص عشان عارف لما يبقى الصندل اللي له اكسير كده على رجلك او الشبشب. انقطع السير ده بقى الوش في ناحية والنحل في ناحية. انقطع - 00:44:21
فقيل له لو اتيناك بنعلين خيرا من هزين نجيب لك جزمة غالية شوية. فقال يا بني انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها ايام قلائل يا عم هم فضل كم يوم - 00:44:51
ونموت وندخل الجنة نمشيو حاكين وخلاص. مش محتاجة جزمة جديدة ولا جزمة جامدة ولا جزمة. هو مش مش ضرب ان الموضوع مش موضوع ايه؟ نعم الموضوع موضوع حاجة بلغا بلغك الى الجنة. اللهم ارزقنا الجنة - 00:45:11
فقال ايه؟ ازا كانت الدنيا طرفة عين فلا تبالي. كلت ايه؟ لبست ايه ازاي؟ لهذا لم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة. وقال - 00:45:31
للدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال قال يعني الامام القيلولة قال تحت شجرة ثم رحل وتركها. هو ده شعار المؤمنين في الدنيا. ما لي ما يريدون. وقال عيسى عليه السلام - 00:45:51
دنيا قنطرة فامروها ولا تأمروها. هذا مثل واضح. فان الحياة الدنيا معبرا الى الاخرة. والمهد هو والركن الاول على اول القنطرة واللحد هو الركن الثاني على اخر القنطرة. ومن الناس من قطع نسف القنطرة - 00:46:11
ومن الناس من قطع ثلثيها. ومنهم من لم يبقى له الا خطوة واحدة. وهو غافل عنها. وكيفما كان فلابد من الوضوء فمن وقف يبني على القنطرة ويزينها وهو يستحز للعبور عليها فهو في غاية الجهل - 00:46:31
وقيل مثل طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر. كلما ازداد شربا ازداد عطشا وكان بعض السلف يقول لاصحابه انطلقوا حتى اريكم الدنيا فيذهب بهم الى مزبلة فيكون انظروا الى ثمارها - 00:46:51
ودجاجهم وعسلهم وسمنهم بسبب اخر روي عن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثلكم

ومثل الدنيا. كمثل قوم سلكوا مفاسد حتى اذا لم يدر ما سلكوا منها اكسر او ما بقي منها انفزوا الزاد وخسروا الضهر - 00:47:11
الاكل والشرب خلصنا معهم والرطوبة اللي ركبتها ماتت. وبقوا بين ظهراني المفازة لا زاد ولا حمولة فايقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك اصطلح عليهم رجل في حلة يغطو رأسه واحد لابس بدلة حلوة وشعره بينقط ميه. فقالوا ان هذا قريب عهد بريف - 00:47:40
ده ده اكيد جاي من البلد. وما جاء هذا الا من قريب. فلما انتهى اليهم قال يا هؤلاء علام انتم؟ قالوا قال ارأيتكم ارأيتكم ان هديناكم الى ماء رواء؟ ورياض ما تعملون - 00:48:10
خذوا من معصيك شيئا. قال عهودكم وواثقكم بالله. فاعطوه. قال فاعطوه عهودهم ومواسيقهم بالله لا يعصونه شيئا. قال فاوردهم ماء ورياضا خضرا فمكث بهم ما شاء الله ثم قال يا او لا الرحيل - 00:48:30
قالوا الى اين؟ قال الى ماء ليس كمالكم والى رياض ليست كرياضكم. فقال اكثر القوم والله ما وجدنا هذا حتى ظننا ان لن نجد وما نصنع بعيش خير من هذا؟ وقالت طائفة قليلة الم تعطوا هذا الرجل عهودكم - 00:48:50
ومواثيقكم بالله لا تعصونه وقد صدقكم في اول حديثه فوالله ليصدقنكم في اخره. قال فراح في من اتبعه وتخلف بقيتهم فنزل عدوهم فاصبحوا بين قتيل واسير والحديس اسناده حسن في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به - 00:49:10
مثل رجل اتى قومه وقال يا قومي ان رأيت الجيش بعيني وانا نذير العريان فالنجاة فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهل فنجوا وكذبته طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش في - 00:49:44
فاهلكهم واجتاحهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من حق الحديس متفق عليه في ابواب يوسف. من هو الممدوح من الدنيا - 00:50:04
مزموم منها. يعني عم الشيخ قصدك نجوع ونفأر وما نلاقيش ناكل ونقعد نشحت ولا قصدك ايه؟ قصدي ده يأتيكم ان شاء الله في الدرس الاربعاء القادم. لنبين ما هو الممدوح وما هو المذموم في - 00:50:24
شأن الدنيا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:50:44